

## ما اسمك هنالك؟! | ح 7 | المـلـأ الأـعـلـى | وجـدانـ العـلـيـ

وجـدانـ العـلـيـ

اذا كان حبـ الـهـائـمـينـ منـ الـورـىـ الـيـنـاـ وـسـلـمـ يـسـلـبـ الـلـبـ وـالـعـقـلـ فـمـاـذـاـ عـسـىـ انـ يـفـعـلـ الـهـائـمـ الـذـيـ سـرـىـ قـلـبـهـ شـوـقـاـ الىـ المـلـأـ الـاعـلـىـ  
الـحـمـدـ لـلـهـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ وـاـكـرـمـ الـاـكـرـمـينـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - 00:00:00

صادـقـينـ سـيـدـنـاـ اـبـيـ القـاسـمـ صـلـىـ اللـهـ اـرـيدـ اـنـ اـحـدـثـ عنـ ذـلـكـ الـمـعـادـنـ الـذـيـ لـهـ بـرـيقـ فيـ ذـلـكـ الـمـعـدـنـ الـذـيـ لـوـ صـبـغـ بـدـمـعـةـ الـانـسـانـ اـنـهـ  
يـطـفـىـ ذـنـوبـهـ وـالـلـاثـامـ كـلـهـ وـيـحـولـ بـيـنـهـ - 00:00:39

ذـلـكـ الـمـعـدـنـ الـذـيـ يـرـتـفـعـ بـالـانـسـانـ اـلـىـ رـبـ الـعـالـمـينـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـيـأـخـذـ بـيـدـ الـانـسـانـ فـيـهـ دـيـهـ يـفـهـيـهـ فـيـ طـرـقـاتـ الـبـرـ حـتـىـ يـصـلـ اـلـىـ بـابـ  
الـجـنـةـ فـيـ حـدـيـثـ سـيـدـنـاـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:09

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ الصـدـقـ وـانـ الـبـرـ يـهـدـيـ وـلـاـ يـزـالـ الرـجـلـ يـصـدـقـ وـيـتـحـرـىـ الصـدـقـ حـتـىـ يـكـتـبـ  
عـنـدـ اللـهـ صـدـيقـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـنـاـ مـنـهـ - 00:01:26

وـانـ الـكـذـبـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـفـجـورـ وـانـ الـفـجـورـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـنـارـ وـلـاـ يـزـالـ الرـجـلـ يـكـذـبـ وـيـتـحـرـىـ الـكـذـبـ حـتـىـ يـكـتـبـ عـنـدـ اللـهـ حـقـيـقـةـ الـانـسـانـ  
فـيـ سـعـيـهـ اـلـىـ مـعـرـفـةـ اـسـمـهـ وـالـتـحـقـقـ بـالـاسـمـ الـذـيـ لـاـ يـخـزـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:01:46

ماـ اـسـمـ الـانـسـانـ هـنـالـكـ؟ـ هـنـالـكـ اـبـنـ؟ـ عـنـدـ رـبـ الـعـالـمـينـ سـبـحـانـهـ يـكـتـبـ عـنـدـ اللـهـ صـدـيقـاـ وـلـاـ  
يـزـالـ ذـلـكـ الرـجـلـ صـادـقاـ لـاـ يـحـصـلـ كـبـيرـ عـلـمـ وـلـكـنـ فـيـ قـلـبـهـ مـعـنـىـ الصـدـقـ - 00:02:09

وـيـعـرـفـ هـنـالـكـ فـيـ المـلـأـ الـاعـلـىـ مـكـتـوـبـاـ هـنـالـكـ اـنـ صـدـيقـ كـثـيرـ الصـدـقـ دـائـمـ الصـدـقـ فـيـ دـيـمـومـةـ الصـدـقـ تـكـوـنـ حـيـاتـكـ يـتـحـرـىـ الصـدـقـ  
وـهـذـاـ يـتـمـثـلـ لـكـ فـيـ الرـجـلـ الـذـيـ قـتـلـ مـائـةـ نـفـسـ مـثـلـاـ اوـ فـيـ حـدـيـثـ سـيـدـنـاـ - 00:02:33

ابـيـ مـوسـىـ الـاشـعـريـ الـمـوقـوفـ عـلـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـدـ الـاـمـامـ اـبـيـ شـيـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ مـصـنـفـهـ فـيـ ذـلـكـ الرـجـلـ الـذـيـ كـانـ عـابـداـ  
سـبـعينـ سـنـةـ كـانـ يـنـزـلـ فـيـ كـلـ اـسـبـوعـ - 00:03:00

فـيـ شـيـءـ لـهـ لـيـقـضـيـ اـرـبـهـ وـحـاجـاتـهـ مـنـ طـعـامـ وـشـرـابـ وـزـادـ سـمـ يـعـودـ اـلـىـ صـوـمـعـتـهـ مـرـةـ اـخـرـىـ مـغـلـقـاـ عـلـيـهـ بـابـهـ نـاصـبـاـ قـدـمـيـهـ فـيـ مـحـرـابـهـ  
لـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ لـكـنـ حـانـتـ مـنـهـ سـنـةـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ - 00:03:19

فـعـرـضـتـ لـهـ اـمـرـأـ كـانـ مـنـهـمـ كـانـ مـعـهـ سـبـعـ لـيـالـيـ ثـمـ اـدـرـكـتـهـ يـقـظـةـ اـدـرـكـتـهـ الصـدـقـ الصـدـقـ وـلـوـ كـانـ الـانـسـانـ فـيـ قـعـرـ الذـنـبـ فـانـهـ يـنـهـضـهـ  
وـيـقـيمـهـ مـرـةـ اـخـرـىـ.ـ لـمـاـذـاـ لـانـ الصـادـقـ لـاـ يـصـبـرـ - 00:03:40

هـذـاـ قـادـحـ فـيـ حـبـ لـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـرـدـكـ مـعـصـومـاـ لـمـ يـرـدـكـ رـبـ الـعـالـمـينـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ مـعـصـومـاـ.ـ قـالـ رـبـ  
الـعـالـمـينـ فـيـ نـعـتـ الـمـتـقـيـنـ وـالـذـيـنـ اـذـاـ فـعـلـواـ فـاحـشـةـ اوـ ظـلـمـواـ اـنـفـسـهـمـ ذـكـرـواـ اللـهـ - 00:04:07

يـغـفـرـ لـذـنـوبـهـ وـمـنـ يـغـفـرـ الـذـنـوبـ الاـ اللـهـ وـلـمـ يـصـرـوـاـ عـلـىـ ماـ فـعـلـواـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ وـهـذـاـ يـنـهـضـهـ اـلـيـمانـهـ اـيـمانـهـ  
اـنـ لـهـمـ مـقـاماـ عـنـدـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـلـمـ خـافـ مـقـاماـ رـبـهـ جـنـتـانـ - 00:04:31

وـمـاـ مـنـ خـافـ مـقـاماـ رـبـهـ وـنـهـىـ النـفـسـ عـنـ الـهـوـىـ فـانـ جـنـةـ هـيـ الـمـأـوـىـ.ـ فـخـافـ اـطـلـاعـ رـبـ الـعـالـمـينـ عـلـيـهـ وـخـافـ مـقـاماـ بـيـنـ يـدـيـ رـبـهـ  
سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ فـعـلـ لـذـلـكـ اـعـمـالـاـ - 00:04:50

وـتـدارـكـ مـاـ فـرـطـ مـنـ عـمـرـهـ الصـدـقـةـ وـالـاجـابةـ وـالـعـفـوـ عـنـ اـنـسـانـ خـالـفـهـ اوـ ظـلـمـهـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ اـجـلـ فـكـاـكـ رـقـبـتـهـ لـاـنـهـ صـادـقـ فـيـ طـلـبـ اـرـضـاءـ  
رـبـهـ وـلـذـلـكـ يـبـتـلـيـ رـبـ الـعـالـمـينـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ عـبـدـهـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـيـانـ - 00:05:06

يعـانـيـ مـنـهـ الـانـسـانـ وـيـكـابـدـ مـنـهـ الـانـسـانـ وـالـذـيـنـ جـاهـدـوـ فـيـنـاـ هـذـهـ الـمـجـاهـدـةـ.ـ هـذـهـ الـمـكـابـدـةـ يـكـونـ مـيـرـاثـهـ عـظـيـمـاـ عـنـدـ رـبـ الـعـالـمـينـ.

لنهدينهم سبلنا وان الله لمع الصادقين هذه المجاهزة التي جعلته يكابد - 00:05:31

كما لحق ذلك الرجل لحقة الصدق فماذا كان منه عندما افاق من غشيتها؟ فجعل لا يخطو خطوة الا الندم توبة كما قال النبي صلى الله ثم الندم سقف الاعمال التي تكون في التوبة فالندم يجعل الانسان اسيفا على ما مضى - 00:05:54  
ويجعله مبغضا لما كان منه فلا يكون منه عزم بل عزم على عدم العودة ابدا فيكون الندم صباح الخير الذي يسقي الانسان بكل مقاماتك - 00:06:18

لذلك قال صلى الله عليه وسلم ندم توبة كما لان هذا هو اعظم شيء فيها كما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وادركت الرجل - 00:06:34

تلك اليقظة يقطة الصدق ويستغفر الله عز وجل حتى اذا وجد قوما يعبدون الله رب العالمين القى بنفسه بينهم وقد كان هؤلاء عشرة رهبان يعبدون رب العالمين سبحانه وبحمده وكان رجل يتعاهدهم بارغفة كل ليلة - 00:06:46  
وكان يلقي فقال بعضهم وقد زادوا رجلا والرجل لا يعلم ان فيهم رجلا زائدا قال بعضهم لم اخز آآ قال والله ما نقص القى ذلك الرجل بالراغيف لذلك الذي كان لم - 00:07:13

رغيفه ثم مات وضعت سبعين عاما من الطاعات والحسنات امام سبع ليال نسأل الله السلامة والعافية اعماله التي نأتي امام هذه ثم جيء بالراغيف نفعه صدقه الذي من عليه به رب العالمين سبحانه وتعالى. هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - 00:07:27  
جيء بالراغيف فوضع في الميزان فدخل الجنة وذلك الرجل الذي احضرت يده بدماء الذين قتلهم جاء صادقا الى الله رب العالمين وجعل ينوء بصدره. والحديث طويل وتكلمنا فيه كثيرا وهذا الحديث انا اقول عنه مشروع حياة - 00:08:01

ويذلك على رحمة الله ويذلك على عظمة الصدق ويذلك على سعة فضله سبحانه وتعالى ويذلك على وده ويذلك على كرمه ويذلك على حبه ان يتوب على عبده. قال رب العالمين يريد الله ليبين لكم وبهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم - 00:08:27  
الله علیم حکیم. والله يريد ان يتوب عليکم ويرید الذين يتبعون الشهوات ان تمبلوا میلا عظیما. يريد الله ان ضعیفة اذا كان الانسان ضعیفا ولا یطیق ان یقوم بحق الله عز وجل عليه كما ینبغی - 00:08:47  
فانه یعلم ذلك من فینطقه الصدق بالتخلي من رؤية العمل ورؤية النفس الاقبال على الله رب العالمين سبحانه وبحمده. لانه يريد ان یرى اسمه لاما ماضينا لؤلؤيا حتى یكتب عند - 00:09:09

الضيقة هنالك - 00:09:35